

## نوافذ د شريف طه يونس في ضيافة أ مصطفى الأزهرى 2 /4

7102/

شريف طه يونس

اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء وامام المرسلين سيدنا ومولانا وحبيبنا ورسولنا محمد وعلى اله واصحابه للطيبين الطاهرين المطهرين. وارضى اللهم عنهم اجمعين وعنا معهم يا رب العالمين. اخوتي اخواتي السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:00](#)

وبركاته. برحب بحضراتكم في حلقة جديدة من نوافذ هذا البرنامج الاسبوعي الذي آآ نطل آآ من خلاله على حضراتكم اه بقضية جديدة من قضايا الاسلام بكل تفاصيله وبكل فروعه ما وسعنا الامر. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفع - [00:00:40](#) بما يعلمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يتقبل منا ومنكم اجمعين يا رب العالمين. يقول الله تبارك وتعالى عن القرآن العظيم كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب ويقول عز وجل ناعيا عن الذين لا يفهمون القرآن ولا يتدبرون ولا يعملون به - [00:01:00](#)

افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ الاية دي مخيفة جدا الحقيقة لما بقراها نستعيز بالله تبارك وتعالى من حال اولئك آآ يسعدني ويشرفني في هذا اللقاء ان يكون آآ معي آآ احد آآ مؤسسي - [00:01:24](#) او باختصار رئيس آآ مجلس ادارة معهد العلم والعمل ما تستغربوش هنعرف التفاصيل من ضيفي العزيز دكتور شريف طه يونس. مرحبا يا دكتور. اهلا وسهلا بحضرتك. اهلا وسهلا. الله يكرمك. انا قلت للسادة المشاهدين ما استغربوش لان - [00:01:43](#) انا استغربت في الاول الحقيقة لما عرفت يعني آآ هذا المعهد واسمه معهد العلم والعمل في تفاصيل مهمة ان احنا نعرفها من حضرتك عن ما دور هذا المعهد وكيف نشأت فكرته وماذا تعملونه في يوم البرامج او اهم البرامج التي تطرحونه من - [00:02:01](#) اطرحوها من خلال هذا المعهد المبارك. اتفضل يا دكتور. جزاك الله خيرا. الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:02:20](#)

ثم اما بعد آآ هو باختصار يا استاذ مصطفى آآ فكرة معهد العلم والعمل آآ نشأت من حاجة واقعية. يعني احنا كنا نشأنا فترة بنتعلم من العلوم الشرعية. آآ بعد ما بنتعلم مسلا نتعلم عقيدة نتعلم تفسير آآ لكن لقينا ان العلم ده ما لوش الصدى اللي احنا نتوقعه من العلم في حياتنا - [00:02:40](#)

آآ القرآن مسلا حفظناه وما لقيناش الصدى ما لقيناش الصدى المطلوب. آآ مثلا آآ الاعتقاد اتعلمناه على اعتقاد اهل السنة وعلمناه لكن مثلا ممكن الواحد يتعرض لموقف آآ مثلا في آآ فمممكن يفكر فيه آآ كأنه ما يعرفش القضاء والقدر. آآ ممكن مثلا احنا رغم ان احنا مؤمنين - [00:03:01](#)

ان في نفخ في الصور بس كل علاقتنا بالقضية ان احنا عارفين كم يعني مسلا الخلاف الحاصل هم نفختين ولا ثلاثة آآ طيب اللي هينفخ اسمه ايه؟ طب الادلة على كده والامور العلمية بس. فالحقيقة يعني يمكن آآ انا شخصيا الامر يعني بدأ عندي من آآ من قضية شخصية انه انا في رابعة آآ طب - [00:03:21](#)

آآ تعرضت لموقف آآ ما فالموقف ده لقيت نفسي انا يعني قلبي كنت اتمنى يكون اكثر رضا من ذلك. وكنت اتمنى ان انا اكون اصبر

على الموقف ده مين كده - 00:03:41

آآ في الوقت اللي انا كنت شرحت تقريرا القضاء والقدر ما يزيد على عشرين مرة بلا مبالغة بعض المرات يعني كان في ثلاثين حلقة. والواحد الحمد لله ربما كان ضابط المسألة دي لدرجة ان لو هم ارادوا ان حد يضبط المسألة دي. كان يقول يقعد مع فلان يضبطها له -

00:03:52

اسمح لي اعتراضا يعني تخصصك في الطب آآ انا اخصائي طب الاطفال وباحث دكتوراة بجامعة عين شمس. ما شاء الله. الله يكرمك. فالحقيقة الحقيقة يا استاذ مصطفى انا شخصا حسيت ان فين اللي انا اتعلمته. مم. حسيت ان انا اتعلمته ده ما وجدتش

اثره علي. فقلت اكيد فيه حاجة غلط - 00:04:08

فلما راجعنا منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم ودي مسألة مهمة. الرسول صلى الله عليه وسلم بعث معلما صلى الله عليه وسلم. فالحقيقة وجدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم منهجه في التعليم بيتمحور حوالين تلت محاور مهمين جدا. هم. المحور الاول

هو تعليم العلم. المحور الثاني تعليم العمل - 00:04:26

المحور الثالث تعاهد المتعلمين فيما تعلموه من العلم والعمل والمحاور الثلاثة دي اصلا القرآن ارشد اليها. لما ربنا قال يتلو عليهم اياتك يعلمهم الكتاب القرطبي قال يعلمهم المعاني والحكمة الحافظ ابن رجب وغيره قالوا الحكمة العلم النافع والعمل الصالح. ويزكيهم

التزكية تعاهد في التطهير والتطوير بما تعلموه من العلم - 00:04:46

والعمل تمام؟ كنت شايف آآ من رؤيتك للماضي يعني او التجارب السابقة في العلم والتربية والدعاء والدعاوى تلامزتهم ان في

نواقص في الموضوع يعني ومسلا في العقيدة الطحاوية اه في تفسير الصفوة - 00:05:14

ما تعلمناه من الكتب الشهيرة يعني. نعم. تراث الامام شيخي الاسلام الامام ابن تيمية والامام ابن القيم. لكن ما قصدت طه حضرتك بمسألة لم تجد صدى على المستوى الاخلاقي يعني المستوى العملي. مم. صدى على المستوى العملي. يعني انا اضرب لحضرتك

مثال بسيط يتضح به المقال. اتفضل. يعني مثلا - 00:05:35

انا ربما اه كنت لما اتكلم عن قضية الميزان او احنا لما بنتكلم عنها في الاعتقاد في الميزان بنقول مسلا ان الميزان ده ثابت بالكتاب والسنة الادلة الفلانية والصحابة قالوا ونأتي بالنصوص والادلة على ثبوت الايه؟ الميزان. الميزان الاخرة يعني. نعم. وصفة الميزان وكل

ما يتعلق به من الاحاديث. هم - 00:05:56

لكن الحقيقة اه مثلا طب انا بعد ما فهمت وعرفت وايقنت واعتقدت ان فيه ميزان. على اعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه.

تمام؟ الاعتقاد السلفي الصالح. السؤال بقى انا ايه انعكاس الكلام ده علي - 00:06:16

ربما مثلا ما اباليه بما يثقل موازين وما ابالي بان في حاجات ممكن تتسبب في اني اخف ميزاني. لكن ده شغل آآ بيقوم عليه بعض

الدعاة فيما يسمى باب الرقائق. احسن الله - 00:06:31

النقطة دي مهمة بقى هقول لحضرتك حاجة هو ده بقى البعد ان احنا لقينا ان في انفصال انفصال ايه؟ ان انت بتعلمني المسائل وضبطها بس خلاص يعني بقى الايمان في تصوراتنا هو عبارة عن ضبط المسائل زي مسلا انا اريد ان اسافر من القاهرة للاسكندرية.

ايوة. طب اسافر ازاي؟ حضرتك بتقول لي الطريق طوله قد كده فيه اشارات مرور فيه كذا. مم. فيه بنزينات فيه - 00:06:44

في في انا اكتفيت بالكلام ده وما سافرتش الايمان انا عرفت معالمه عرفت آآ اركانه عرفت ما يتعلق به بس ما سافرتش. خلي

بالك استاذ مصطفى بقى هي هو ده البعد الغائب. بعد ايه؟ ان الصحابة - 00:07:04

الصوم على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش بيعلمهم العلم بس كان بيعلمهم العمل كمان يعني ده مش دور منفصل لأ دور

المعلم اللي بيعلمني المسألة انه يعلمها لي علما وعملا. تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن. القرآن في لا - 00:07:17

اسرح من كده اسرح من كده ايه؟ هم. ان هم قالوا فتعلمنا العلم والعمل جميعا فلا يجاوزهن حتى يتعلم معانيهن والعمل بهن. مين

اللي بيعلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. المعلم نفسه دوره حتى - 00:07:34

النهاردة في التربية والتعليم بيقولوا ان في تلت مخرجات واضحين. مم. مخرج اسمه المخرج المعرفي ومخرج الوجداني والمخرج

المهاري. حضرتك ما تكتفيش بان انت ومشتني اجبت مشاعري قعدت تقول لي الاخلاص مهم الاخلاص خطير الاخلاص آآ غيابه ازمة  
آآ الرياء ازمة الرياء مشكلة وبعد كده امشي. لا لازم تديني - [00:07:50](#)

خطة تشغيلية واضحة ازاي اكون مخلص؟ لازم تديني خطة تشغيلية واضحة للتحرر من الرياء. آآ لم تجد عند آآ المشايخ او آآ آآ  
اكثرهن او بعضهن على حسب تقديرك انت حضرتك يعني او رؤيتك او رصدك يعني - [00:08:10](#)  
آآ يعني ما ما يغني ما هو بعض رموز مشايخنا ودعاتنا كان لهم تلامذة ملتصقين بهم. وكان بيعلموهم ويبربوهم ورأينا اثر ذلك برضو  
السؤال قائم. هل وجدت خللا في هذا الباب يحتاج الى تأصيل والى انشاء معهد للتركيز على هذه القضية؟ هو الحقيقة يعني -  
[00:08:26](#)

في في كثير من القضايا بتندرس مع الوقت. مم. تندرس مع الوقت. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن الكلام ده قبل قرون يعني  
النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صححه الشيخ الالباني كان بيتكلم عن عن زمنا فيقول ويأتي على الناس زمان العلم فيه خير  
من العمل - [00:08:48](#)

اهتمامه شايف ان ده الخطيب البغدادي طبعاً الناس مهتمة بالعلم اكثر من اهتمامها بالعمل. والا حضرتك النهاردة فقل لي قل لي  
النهاردة اه فين؟ شايف ان برضه وفي السؤال معلش. اتفضل. بركب سؤال على سؤال معلش. افهمني قضيتك خطيرة. لا لا  
قولي هنا. اتفضل يا فندم. شايف ان في اهتمام بالعلم - [00:09:06](#)

اه يعني لما نوزن مسلا ده انا في تصوري ان السبب حتى في العزوف عن العلم اه اهمال العمل. هم. ليه تذوق ثمرات العلم. احسن الله  
اليك. مم. بالزبط كده. انا بتعلم حاجة ما لقيتلهاش اثر في حياتي. ايه اللي بيخلي الناس النهارده مقبلة مسلا على بعض الدجل احيانا  
- [00:09:25](#)

اللي هو بتاع الطاقة والكلام من ده؟ ايه اللي يخلي الناس مقبلين مسلا عذرا على مسلا محاضرات بتاع تنمية بشرية ربما يقولها واحد  
نصراني مش مسلم؟ مم. ان هو بيدي له حاجات بيحس - [00:09:45](#)  
واثرها في حياته بيدوا له خطوات يطبق يقول له انت النهاردة لما تبقى غضبان اعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. لما تبقى حاسس  
باليأس اعمل كذا كذا كذا كذا. ركزوا على حاجات يعملها - [00:09:55](#)

الانسان. وبالتالي مشي وراء وراهم كثير من الدعاة. كثير ومش مركز اصلا هو مش مركز بعض الدعاة شغالين في التنمية البشرية. آآ  
وقليلا ما تكلم بقال الله وقال الرسول اصلا ممكن يردد حاجات يعني اغلب الحاجات بتاع الطاقة دي. مم. اغلبها اصلا عقائد وثنية عند  
اهل الهند والصين. هم - [00:10:07](#)

مم. يرددها وهو لا يشعر. واليوجا وغيرها يرددها هو لا يشعر. احنا بقينا ليه ليه بقى الازمة؟ يبقى يبقى حضرتك خلي بالك. النهاردة  
لما المتعلم ما لقاش ثمرة للعلم خلاص؟ بدأ يبقى فيه عزوف عن العلم. النقطة الثانية انه وجد شهداء زور زي اللي قال عنه ابن القيم  
رحمه الله - [00:10:27](#)

العلماء السوء وقفوا على باب الجنة يدعون الناس اليها باقوالهم ويصدون عنها باعمالهم فان قالت اقوالهم للناس هلموا قالت اعمالهم  
لا تستمع اليهم. فلو كانوا على حق لكانوا اولى الناس التزاما به. يا سلام! احنا النهاردة - [00:10:44](#)  
فانا كنت بقول ان الدعوة بالحال. احنا مم. احنا النهاردة يمكن الناس المهتمة او المشغلة بالعلم خلاص احنا اللي خيلنا الناس نفسها  
يبقى عندها عزوف لانه ما شفشي اثر العلم ده. لذلك سبحانه الله ان يكون شاهد زور على ما يحمله من الخير. بس خيلنا برضو ناخذ  
انتم انتم اكاديمية - [00:11:03](#)

المية بتتعاملوا بالنسب وليس ردود الفعل العاطفية فقط. لا طبعاً. فيه خلل. لا شك. لكن فيه عوامل اخرى خارج الاطار للتدين  
الصحة الاسلامية بس فيه مفاهيم يا استاذ مصطفى مفاهيم - [00:11:23](#)  
مفاهيم خلت النهاردة المسلم علاقته بالعلم فقط يتعلم ليتعلم. يعني اتمنى اتمنى المشاهدين رغم الوسائل الحديثة سهولة اه  
التعاطي مع العلم يعني الكتب متاح انا هقول لحضرتك حاجة ولا ايه؟ انت حضرتك - [00:11:43](#)

النهاردة اديتنا درس عن الاخلاص في المسجد. مم. صح كده؟ تمام. طيب انا بعد ما حضرتك اديني درس على الاخلاص انت هدفك ايه؟ تعرفني اهمية الاخلاص تحذرنى من الرياء. صح؟ تشحني - [00:12:03](#)

وجدانيا ناحية ان انا اكون مخلص تحفزني على الاخلاص. صح كده؟ مم. واللي اهم من كده ان تقول لي ازاى اكون مخلص. صح؟ تمام. ولا اجي اقول لك ايه الاخلاص؟ تقول لي اخلص؟ اقول لك الاخلاص تقول لي اخلص - [00:12:13](#)

مش لازم تديني خطة تشغيلية. طبعا. رغم لما تبحت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم هتجد النبي خطابه عملية. هضرب لحضرتك مثال واحد بس. اتفضل. النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم عن النفخ في الصور - [00:12:23](#)

مم. ماشي؟ صلى الله شوف بقى الطريقة اللي بيتكلم بها الصحابة. يقول لهم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن واحلى جبهته واصفى سمعه ينتظر ان يؤمر فينفخ. وهو يتكلم عن نفسه. خد بال حضرتك من الخطايا اه الخطاب يحسسك ان - [00:12:33](#)

للم تعلم تشبع بالمسألة اصلا. المعلم تشبع بالمسألة اصلا. مم. يحسسك ان ده مش واحد بيقول كلام. لا لا بابي وامي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لأ يشعرك بص - [00:12:52](#)

هو ترك اثر وجداني في السامع ان بيقول كأنه بيقول لحضرتك من علم وايقن ان هناك نفخ في الصور كيف ينعم؟ احنا عندنا في الطب لو واحد جه اتشنج مرة وقلنا له خلي بالك هتتشنج تاني المرض ده هيتكرر ويبقى مش عارف يتنعم باي حاجة - [00:13:02](#)

ليه؟ هو متصور ليه؟ هو انت بتتكلم كده عن اول يعني اداة مفقودة او ينبغي ان تكون موجودة حضرتك لو هي الشيخ نفسه او المربي نفسه. اكمل المسال ده يتضح به كل حاجة. اه اتفضل. طيب كده المعلم كانت طريقته ايه؟ اول حاجة انه ما اهتمام بالمخرج المعرفي بس - [00:13:19](#)

مم. هو كمان اهتم بالمخرج عشان بس نبسط مخرج المعلومة. المعلومة بس. في نفخ في الصور وفي ما هتمش بده بس. مش دي القضية لأ ده اهتم بان اسرها عليه. مم. هو طالما في نقص في الصور يبقى انا وجدانيا او قلبيا لازم اشعر بكده. تمام. خد بال حضرتك بقى. مم. المعلم - [00:13:39](#)

عارف ان العلم مش كفاية والمتعلم عارف كده. لذلك الصحابة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ لو حد او غير الصحابة كان يقول ايه؟ ياه! ده امر صعب. ونبكي ونتأثر وكلام من ده كله - [00:13:59](#)

خلاص لأ الصحابة قالوا ايه؟ فكيف نفعل يا رسول الله مم خد بال حضرتك. ترجعي العمل بقى. بس اه ماشي احنا كده خلاص احنا عرفنا المخرج المعرفي تحقق عرفنا وجدانيا تأثرنا. مم. بس ايه العمل؟ - [00:14:12](#)

طيب المعلم لو مش مجهز عذرا سامحني ده نفس السؤال اللي كان بيتردد من وقت الاخر على رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة زي هنا بيصرفوا بيصرفوا عن الاهتمام بالمعرفة للعمل. مم. ماذا اعددت لها؟ فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:28](#)

المفروض المعلم اصلا لما يكون هو شخصا كان تعامله مع العلم انه بياخده ويحرص انه يعمل به او على الاقل يعرف كيف يعمل به. تمام؟ لو ده اهتمامه. بيبقى اجابة - [00:14:47](#)

جاهزة. طب لو مش ده اهتمامه اجابته مش جاهزة. تخيل بقى فالنبي صلى الله عليه وسلم يقولوا فكيف نفعل يا رسول الله؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا - [00:14:57](#)

تدم للتوكل والتوكل زي ما قال ابن القيم صدق اعتماد القلب على الله مع استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب. يعني بيقول لهم ان مشاهد الاخرة كلها انتم مش فينجيكم فيها الا التوكل. والتوكل يستلزم منكم حاجتين. صدق اعتماد القلب على الله والاخذ بالاسباب الشرعية الاكثار من الحوالة القولية والعملية - [00:15:07](#)

حضرتك شف بقى العرض القرآني لقضية النفخ في الصور هيستوقفك جدا جدا جدا. هم. القرآن حتى وهو بيعرض قضايا الايمان ما عرضهاش عرض علمي بس مش آآ مش جافة - [00:15:27](#)

ابدا مفعمة بالعاطفة والتحريف ولا عرض علمي بس يا استاذ مصطفى عرض علمي عملي ازاى؟ حضرتك شفت في سورة النمل لما جاء الحديث عن النفخ في الصور؟ ربنا اخبرنا في القرآن سواء في النمل او في الزمر عن ان في نفخ في الصور هيحصل صح؟ بس

ربنا عز وجل قال لنا ان هياحصل حاجتين هياحصل ايه؟ ففزع فصعقا. مم. صح كده؟ مم - [00:15:39](#)

يبقى وكأن الله سبحانه وتعالى يرسل اليك رسالة انت هتفزع هتصعق ازاي انت عارف انك هتفزع وهتصعق وخط ايدك في مية باردة. دكتور شريف خليمي اقف معك لان دي وقفات مهمة جدا ومفصلية - [00:15:59](#)

في الحوار آآ انا دائما آآ اشوف ما تعرض له الصحابة من فترة الاستضعاف لفترة التمكين اذا حبيننا نسمي المصطلحات يعني. اه ضحوا مش ضحوا في مكة بس ده كان بقية التضحية في المدينة وربما اكثر الحقيقة يعني. آآ - [00:16:13](#)

ماذا فعلنا؟ يعرض عليهم التضحية بكل شيء اه. فيقبلون ويسألون يعني يشترطون لانفسهم ماذا آآ ان فعلنا ذلك؟ فلم يزد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الكلمة. الجنة. الجنة. - [00:16:34](#)

اه. فيقول امدد يدك نبايعك. نعم. يعني ما كانش في موعزة طويلة ولا اه خدوا الكتاب ده اقروه ولا ولا دورة علمية ده كلمة الجن كانت دي او يعني مفتاح السر - [00:16:51](#)

لبذل النفس والمال والاولاد وبتاع هل لان فعلا فكرة الجنة كانت حاضرة بقوة يعني فقه الاستحضار ده اللي هو غايب في حياتنا اللي انتم بتشتغلوا عليه. كان هذا ما رب عليه الرسول عليه الصلاة والسلام التربية العملية. يعني هو النهاردة في في - [00:17:07](#)

اول الامر آآ التشويق للجنة ذاته. مم. يعني انت حضرتك مسلا تشوف كتير من الصحابة اول ما يذكر الجنة كانه ذكر حبيب يشناق اليه. كانه العين. احسنت اصلا هم ما دي مراتب في اليقين. هم. مراتب في اليقين ان هو يقين يعلو يعلو كأنما يعاين بعينه.

خلاص؟ كأنما يعاين بعينه. فمن - [00:17:27](#)

شدة يقينه كذلك ونقطة مهمة جدا ان هم برضو يا استاذ مصطفى خد بال حضرتك من حاجة. مم. فيه فرق بين انت حضرتك النهارده قلت لي ايه؟ قلت لي انت عندك امتحان بعد شهر. خلاص؟ طيب - [00:17:47](#)

ماشي والامتحان ده ممكن تسقط فيه ماشي ولازم تنجح فيه ماشي ولو نجحت هياحصل كذا ماشي انا عمال اعفر لحضرتك معلومة ولا ابالي بهذه المعلومة معلومة عارفها بس بخلاف بقى ما انا ايه بدأت اتحرك للمعلومة دي - [00:17:57](#)

لو اتحركت بها هي مقام المعلومة في قلبي بياحصل له ايه بيعلو لذلك الصحابة مكانوش. يعني الصحابة عارفين ان النبي غفر له ما تقدم من زنبه وما تأخر. ويسمعون لصدره في الصلاة ازيز كازيز الرجل. هل - [00:18:11](#)

هم كمان مش كده هم اتربوا على ان في جنة يبقى نعمل لها في نار يبقى نعمل اللي احنا نفر منها. مش قضية نزرية. لأ خالص. مم. انا بقول لحضرتك في سورة النمل لما جاء الحديث عن نفخ في الصور ربنا على بعد اية واحدة بس - [00:18:25](#)

من الاية اللي ذكر فيها نفخ في الصور قال من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون. مم يعني الاية اللي قبلها تقول ونفخ في الصور ففزع. مم. صح؟ طب انت خلاص انا عرفت المعلومة والمفروض الاثر اللي ينعقد في قلبي اني افزع - [00:18:40](#)

طب الحل؟ لا القرآن ما يترككش. القرآن يقول لك من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون. والشيخ السعدي رحمه الله في التفسير الحسنة دي تعم كل فعل يحبه الله - [00:18:59](#)

واخد بال حضرتك؟ يبقى الخطاب القرآني ذاته ذاته خطاب علمي عملي. تطول ايه بقى بالمناسبة ودي نقطة مهمة جدا؟ في مسألة النمو ممكن يبقى حد يعني امرأة تذكر من كثرة ده نموذج كان في حياة النبي في بيت النبي صلى الله عليه وسلم هذه الضيفة يعني

المرأة - [00:19:12](#)

تجلس مع السيدة عائشة الصديقة رضي الله تعالى عنها. تذكر من كثرة صلاتها وصيامها لكنها تؤذي جيرانها بلسانها. هذا النوع في اخلاقنا موجود نسأل الله العفو والعافية. امين يعني كثرة العبادة والتسنى وكذا لكن على مستوى السلوك تلاقي مشاكل حقيقية. ايه

ايه الخل؟ انتم بتخطوا الحالة دي - [00:19:31](#)

في شغلكم انتم القرآن ايه؟ القرآن اوضح كل صنوف الخل. مم. يعني حضرتك مثلا لما تتابع حديث القرآن عن اليهود والنصارى هتلاقي ان الله سبحانه وتعالى لما تكلم عن اليهود - [00:19:55](#)

اه الله سبحانه وتعالى اخبر ان موطن الخل كان في مسألة نفس المسألة اللي لما تكلم عن النصارى قال ان موطن الخل فيها. هم.



فنسوا حظا مما ذكروا به نسوا النسيان مش بس نسيان عقلي ولا نسيان قلبي فيه نسيان عملي. زي كذلك اتتك اياتنا فنسيتها الطبري رحمه الله في تفسيره يقول - [00:20:07](#)

تركت العمل بها. ما هو ده النسيان. ماشي؟ واخذ بال حضرتك؟ مش فقدان الذاكرة. فيه نسيان عقلي وفيه نسيان قلبي وفيه نسيان ايه؟ وفيه نسيان عملي. هم. زي ولقد عهدنا الى - [00:20:30](#)

من قبله فنسي ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. ماشي؟ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. هم اللي هو الذكران القلبي بالزبط احسن الله اليك. مم. ففي في ذاكرة القلب في النسيان ده يعبر به عن النسيان القلبي والنسيان العملي. خلاص - [00:20:40](#)

فالله سبحانه وتعالى يقول فنسوا حظا مما ذكروا به. نسوه يعني عملوا ايه؟ يعني نسوه عملوا ايه؟ سبحانه الله! انظر بقى الى قول الله عز وجل آآ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - [00:21:00](#)

حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون. والحبيب صلى الله عليه وسلم العقوبة عقوبة النساء. نعم في حديث حديث حسنه الشيخ الالباني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:17](#)

يقول اذا رأيت الله يعطي العبد وهو مقيم على معاصيه فاعلم ان ذلك منه استدراج ثم تلا هذه الاية. مم. ليه؟ لان عنده علم بس عمل ايه؟ نسي العمل به. ترك العمل - [00:21:27](#)

النسيان نسيان بعد هنا ولا بعد هنا ولا بعد هنا الاخذ من الدين والتارك هو سر كل المشاكل دي. لدرجة ان آآ الله سبحانه وتعالى عمر الحبيب صلى الله عليه وسلم انه يقص علينا قصة انسان بصرف النزر عن مين الانسان ده بس العبرة خلاص اهم من الشخص قال - [00:21:37](#)

اتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلق فانسلخ منها. مم. فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض واتبع سبحانه الله الامام الجوزي لفظة عجيبة قوي فانسلخ منها. انسلخ احنا عندنا في الطب الجلد الجلد بيمثل ثلاث حاجات. مم - [00:21:57](#)

في للحماية والحس والحسن بالتلاتة بالحق دول الحماية والحس والحسن. مم. فده لما سبحانه الجلد سبحانه الله هو بالزبط كانه عمل كده كانه انسلخ من جلده فلا حماية فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. بقى فريسة للشيطان. ولا حسن قبح في عين الله عز وجل. هم. ولا حس ما عاد يتأثر - [00:22:22](#)

بتقصيره ولا تفريطه. استمرأ ذلك التقصير والتفريط. سلم يا رب. الاية دي باجماع المفسرين فيمن ترك العمل بعلمه في من ترك العمل بعلمه. لذلك ابن الجوزي كان يقول وهذه اشد اية على الذين على العلماء الذين لا يعملون بعلمهم. نسأل الله العفو والعافية - [00:22:47](#)

طب انا عايز اخذ عشان الوقت ما يجريش بنا يا دكتور اه اه شغلكم هل كل ما قلته الان هو الذي دعاكم انت واخوانك للتفكير في انشاء معهد بهذا الاسم للعلم والعمل ايوه الحقيقة كده بالضبط يعني احنا مسلا بقينا بنمسك الاية القرآنية نشوف كيف - [00:23:08](#) كيف نتدبرها؟ كيف نعمل بها؟ وننتقل الى ما بعدها. مم. معلش حضرتك عذرا مع تمام احترامي وكل من ابلى بلاء في خدمة الاسلام حذاؤه فوق رأسي. وقلام الظفر خير من الارض من امثاله. لكن انا عندي النبي صلى الله عليه وسلم قال الله وان تطيعوه تهتدوا - [00:23:28](#)

مم. انا تعبدت بالنبي صلى الله عليه وسلم. النبي كان يعلم العلم والعمل معا. مم. فانا دوري حضرتك لما تيجي تعلم عندي حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اني اعرفك معناه ايه - [00:23:43](#)

تمام؟ ولو لو في حاجة متعلقة بفقه تتعلمها. وعرف حضرتك تعمل به ازاى. لان مش كفاية ان حضرتك ما دي كلها معلومات. بالزبط لأ بس اه بقى يأتي المحور الثالث التعاهد فيما تعلموه من العلم والعمل. ده برضو شغلكم ده محور محور التعاهد ان هو عامل بالكلام ده ولا ما يعملش به. هم. تيسير وضعه - [00:23:53](#)

تشغيلية زي الصحابة حد عندك طالب في المعهد او حد بيدرس عندك فكرة التعاهد هل في مسلا اه برنامج لتنبهه للقيام لصلاة  
الفجر؟ يعني اقصد ترجمة عملية اتصال مباشر من هذا - [00:24:13](#)

القبيل في مجموعات يعني المعهد مثلا عبارة عن مجموعات احنا بندرس مسلا الاربعين النووية. خلاص بياخد اليوم الحديث الاول من  
الاربعين النووية يفهم وكل ما يتعلق به خلاص ويشوف يعني ايه اللي المفروض يعمل به - [00:24:30](#)

ويبدأ الكلام ده يفعله في حياته. يبجي في المرة اللي بعدها يتعهد المعلم اخبارك ايه؟ اخبار العمل بالحديث ايه؟ مش لازم يقول  
تفاصيل عشان ما يدخلش في الايه؟ في الرياء. في الرياء ولا المجاهرة ولا المكاشفة - [00:24:47](#)

بس الدنيا تمام تمام زي ما انت بتحفظ واحد القرآن بتتفقده. مم. وانا حتى كنت في لقاء مع الشيخ المنجد وسألته قلت له التعهد اللي  
هو للتعليم ده هل به من بأس؟ قال لا. قال - [00:24:57](#)

اهد اللي به بأس اللي هو تعهد العبادات. لا انما انتم بتتعهدوا للايه؟ للتعليم. ماشي؟ انما مسلا احنا كده ناس ما بتتعلمش مع بعض ولا  
حاجة. نقول يلا نصلي قيام الليل مع بعض يلا مش عارف ايه - [00:25:07](#)

هو بيقول ده الشيخ بيقول لي في صدره منه شيء. انما التعادل للتعليم ده لا بأس به. مم. لان التربية يعني تعاهد. طبعا. التربية يعني  
تعاهد. فلذلك احنا ده عندنا الحمد لله مشروع السنة علم وعمل. القرآن علم وعمل ده مشروعنا الام. عندنا مشروع الاسماء الحسنی  
علم وعمل. عندنا مشروع الايمان علم وعمل. عندنا - [00:25:17](#)

مشروع التزكية علم وعمل. عندنا حوالي سبع او تمن مشاريع في المعهد السبع او تمن مشاريع دول فكرتهم كده ان حضرتك مش  
اتعلمت النص ومشيت. لأ تتعلموا واعلم حضرتك كيف تعمل بها. معلش يا استاذ مصطفى انا اسف الناس مش هتحس بالاشكالية الا  
اما يتحطوا في موقع المسؤولية. ازاى؟ لما يجي واحد وانت في المسجد بعد ما خلصت الكلام عن - [00:25:37](#)

مصر يقول لك قل لي يا شيخ ازاى ابقى مخلص بيقول لك يا شيخ بص اديني واحد اتنين ثلاثة اربعة ما تقوليش كلام عايب تديني  
خطوة تشغيلية واضحة محددة هتقول له ايه - [00:25:57](#)

كتير من اللي بيتكلم انا نفسي كنت بحس بازمة عارف كنت بحس الازمة ايه يا استاذ مصطفى؟ لان انا نفسي ما كنتش بحضر درس  
عشان عايزهم مخلصين انا كنت بحضر درس عشان اقول درس جميل الناس تسمعه واحمسه مع الاخلاص. انا نفسي عزرا ربما وانا  
كنت بدرس الكلام ده ما كنتش بدرس عشان انا اتحقق به - [00:26:09](#)

لأ انا كنت انا كنت بدرس عشان بدرس. وبدرسه. لأ انما انا فين لو انا لو انا كنت نويت اتحقق به هسأل نفسي طب انا فعلا نفسي اكون  
مخلص ابقى مخلص ازاى - [00:26:27](#)

طب عايز اتقي طب عايز اخبط. طب الكلام ده هعمله ازاى؟ العبوديات دي اللي ربما البعض يستهين بها. ابن القيم قال انها افرض من  
عبوديات الجوارح واخذ بال حضرتك؟ ارجع حضرتك لحال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وحال السلف في تعلم العلم وتلقيه.  
الخطيب البغدادي له كتاب نفيس اسمه اقتضاؤه لعلم العمل. تمام - [00:26:37](#)

فمن انفس ما كتب في هذا الباب. الشيخ الالباني رحمه الله له عناية بهذا الكتاب النفيس. خلاص؟ ارجع حضرتك للكتاب وشف عناية  
السلف بهذه القضية. شف ازاى ان واجب على المعلم الامام البخاري. الامام البخاري رحمه الله. تمام؟ الذهبي في سير اعلام النبلاء  
بيذكر انهم كانوا يأتونه يتعلمون عند - [00:26:57](#)

فقه الحديث وكل واحد منهم بأمة يعني كل واحد من هؤلاء آ مش هنقول معهد هيبقى طبعا البخاري من انحاء الارض عشان تتعلم  
وتترقب. الناس متصورة ان كان دوره الرواية بس - [00:27:17](#)

لا لا لا الرواية والدراسة والرعاية. حتى اصلا الشيخ الاسلام تيمية بيقول كده. مم. بيقول انهم كانوا يطلقون كلمة الحافظ. هم. الا على  
الحافظ رواية ودراسة ورعاية اية الامام احمد قال ما كتبت حديثا قط الا وعملت به حتى اني سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم  
احتجم واعطى الحجام دينارا فاحتجمت - [00:27:32](#)

واعطيت الحجام دينارا. يعني هم كانوا بياخدوا آ سبحان الله بعض المحدثين كانوا يقولوا انما نتعلم هذه النصوص لنستعملها احنا

بنتعلمها عشان نستعملها الواحد منهم ياخذ من عند عالم ويقول له فما بقي؟ يقول بقي العمل به - [00:27:52](#)

هي دي القضية. احنا في هذا الواقع اكتفينابيه؟ ان انا اقول للمتعلم معه ابقى اعمل. اهتم بالعمل. لا دور المعلم ان يعلمه كيف يعمل. دي نقطة مهم لان في بعض الناس اه هو قال هو يعتقد ان هو بلغ الرسالة خلاص وادى الامانة يعني. نعم. وبعد كده يعني - [00:28:07](#)

احنا بنلائمها على على الناس دي ما بتعملش مش ضايعة ومش نافع فيها كلام ووالى اخره. وهو مفتقد ده بايد الناس فعلا بادوات علمية آآ لحضرتك ان دي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم تعليمه كده. هم -

[00:28:27](#)

هو الصحابة نصوا على كده احنا يعني بعض الناس متصور ايه؟ لا يعني يمكن هي نصوص منثورة في كتب السنة بس انتم عملتوا لها الصحابة ينصوا على كده فتعلمنا العلم والعمل جميعا. مم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لسيدنا حذيفة لما اتكلم لما اكلمه عن الفتن قال فما العمل يا رسول - [00:28:47](#)

فما المخرج؟ قال تعلم كتاب الله واعمل به فهو النجاة. كان الناس يسألون رسول الله عن الخير عن الشر مخافة. خفت ان يدركه عبقرية الصحابة في السؤال دي ده باب كبير قوي. انت عارف حضرتك لما ذهبوا للنبي صلى الله عليه وسلم يجثون على الركب. هم. لما نزلت خواتيم البقرة طب راحوا ليه - [00:29:07](#)

الو انهم اعتادوا ان الاية لما تنزل بيعملوا بها فشق عليهم العمل بها. هم. انما اللي مش في دماغه العمل ولا هتشغله اصلا. ولزلك يا دكتور يعني الفلاح ودي قمة الفوز يعني مرتبط ليس بالصلاة انما بالخشوع فيها - [00:29:29](#)

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى اخر العشر الايات. هو نفس البرنامج. اهو ده برضو قضية. مثلا انت حضرتك ممكن تقول لي انا عايز اخشع في الصلاة هخشع ازاى؟ مم حضرتك هتقول لي آآ الخشوع وتنقل لي كلام لا انا عايز خطة واضحة. قل لي في انا ازاى اخشع - [00:29:46](#)

واخذ بال حضرتك؟ اديني خطوات واضحة. على سبيل المسال احنا للأسف الوقت جري هوا واحنا قلنا دي اطلالة شرح. احسن الله. لكن في حاجة اسمها آآ مؤسسة او معهد العلم والعمل عايز المشاهدين يحفظوا هذا المصطلح او هذا العنوان لان دي مؤسسة كبيرة وجديدة الحقيقة علي انا شخصا - [00:30:06](#)

ما سمعتش بها والناس ستفرح بها وهتسأل عنها بعد ذلك انتم هتشرحوها في برامج اخرى ان شاء الله تبارك وتعالى. لكن عايز اقول انكم يعني اسأل الله ان ينفع بكم يا رب العالمين. امين يا رب. اني ده جهد عظيم جدا ومشكور كان نفسي آآ اخذ منك آآ يعني جزء - [00:30:26](#)

من برنامج تشغيل في فهم القرآن ودي قضية كبيرة حضرتك قلت لي قبل الهوا كانت قضية الفهم غير التفسير لقبت نفسي تايه قلت مش هعرف دكتور آآ شريف طه انا سعيد بوجودي معك مني ومن السادة المشاهدين - [00:30:46](#)

ولاخوانك القائمين على هذا المشروع يعني ادعية كثيرة في ظهر الغيب ان شاء الله تبارك وتعالى. لكن عايز توصي في جملة واحدة يعني القائمين على الدعوة الى الله تبارك وتعالى والمربين. وصية جامعة يعني ان استطعت - [00:31:06](#)

هو النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته آآ الامام الطحالي رحمه الله اه كان في في التعليق على حديث في هذا الباب ايها راع استرعاه الله رعيه يموت حين يموت وهو غاش لرعيته الا لم يرح رائحة الجنة - [00:31:22](#)

مم. قال ويدخل فيه نصح المعلم للمتعلم. مش الرعية بس الحاكم. لأ. اه. اخشى عند الله سبحانه وتعالى ان ربنا يسألنا عن الناس اللي عزفوا عن تعلم القرآن عزفوا عن القرآن عزفوا عن تعلم العمل بان سبحان الله الخير كل الخير في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ادعو نفسي وادعو الامة جميعا - [00:31:41](#)

الى العودة لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم. سواء كان في التعليم القرآني او في تعليم اي شيء من العلوم الاخرى. النبي صلى الله عليه وسلم منهجه واضح - [00:32:01](#)

لو عدنا اليه صلى الله عليه وسلم فهذا عصمة ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابداء. دكتور شريف انا كان نفسي الوقت طبعاً انتهى



ومخرجنا محمد اسامة بدأ صوته يعني حاضري يا محمد. آآ عايز اقول لك ان انا يتمنى ان يبقى في حلقة قادمة مع حضرتك عن ان -

00:32:11

خطبة الجمعة ده الخطاب الجامع اللي ده اللي فاضل لنا. نعم. كل اسبوع تقريبا. نعم. في جمع عشوائي من المسلمين عايزين نخط المسألة دي على يعني ميزان شغلکم ونشوف. نعم. ايه الازمة فيها. لكن عايز اختم بقول ان ده احد مصنفاتكم او الكتب اللي حضرتك

اعدتها والفتها دكتور - 00:32:31

شوف طه يونس الهروب من الفهم الاوهام التي تحول بيننا وبين فهم القرآن الهروب من الفهم كلمة الهروب دي كنت عايز اجادلک فيها لكن ده كتاب الدكتور شريف اه هتلاقوا تفاصيل اخرى ان شاء الله في حلقة في مع - 00:32:51

دكتور شريف او ان شاء الله يبقى فيه برنامج خاص باذن الله. لان شغلکم مهم جدا اسأل الله ان ينفع به. دكتور شريف طه يونس آآ رئيس معهد العلم والعمل. بشكرک شکرا جزيلا وجزاک الله خيرا. ربنا يسلمک. واحسن الله اليکم ونفع الله بکم وإياکم يا فندم. انتهت

حلقة نوافز وباشکر حضراتکم وان شاء الله - 00:33:08

فيها دائما النفع والفائدة كذلك كل برامج قناة اه الندى. اسأل الله ان اه يرزقنا العلم بما نسمع وبما نقول يا رب العالمين وصلى الله

وسلم وبارک على سيدنا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:28

اه - 00:33:43